العلاقة بين قمر الشباب الإلكتروني وإدمانهم للإنترنت

إعداد

آيات محمد قيصى محمد

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإدمان الشباب للإنترنت، والكشف عن الفروق فى التنمر الإلكترونى وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- السن- المستوى التعليمى- المستوى الاقتصادى الاجتماعى)، وأيضًا الفروق فى إدمان العينة الإلكترونى وفقًا للمتغيرات الديموغرافية(النوع- السن- المستوى التعليمى- المستوى الاقتصادى الاجتماعى)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة ،٢٤١ من الذكور ، ١٥٩ من الإناث من محافظة سوهاج، باستخدام مقياس للتنمر الإلكترونى ومقياس لإدمان الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا للنوع لصالح الذكور عند مستوى معنوية (.٠٠٠)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للمستوى التعليمى لصالح المؤهل الجامعى.

الكمات المفتاحية: التنمر الإلكترونى- إدمان الإنترنت- الشباب.

Abstract

The current study aimed to find out the relationship between cyberbullying and youth addiction to the Internet, and to detect differences in cyberbullying according to demographic variables (gender - age - educational level - socioeconomic level), and also the differences in electronic addiction of the sample according to demographic variables (gender - age - level The study was applied to a sample of 400 individuals, 241 males, 159 females from Sohag Governorate, using a measure of cyberbullying and a measure of Internet addiction, and the study reached many results, including: There are statistically significant differences in youth cyberbullying according to gender in favor of males at a significant level (.000), and there are statistically significant differences according to the educational level in favor of university qualification.

المقدمة

انتشرت وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير فى مصر خلال هذا العقد، وهذا الانتشار نتج عنه الكثير من المزايا والعديد من التسهيلات التكنولوجية التى زللت بشكل كبير العديد من المشكلات ، ولكن بجانب هذه المزايا كان هناك إساءة استخدام لهذه الوسائل التكنولوجية، وترتب على سوء هذا الاستخدام العديد من المشكلات منها موضوع هذه الدراسة وهو التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان الشباب للإنترنت، وبفضل التكنولوجيا أصبح الفرد الآن أكثر قوة وتحكمًا من أى وقت مضى وأصبحت الحياة أكثر سهولة، وبفضل الشبكات الاجتماعية social media زادت مشكلة التنمر الإلكترونى ونتج عنه العديد من المشكلات منها زيادة استخدام الإنترنت من قبل المتنمرين، والتنمر الإلكترونى يعد شكلًا من أشكال العدوان، ويعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة والتطبيقات المختلفة للإنترنت (الهواتف المحمولة و الحاسوب المحمول وصفحات الويب وكاميرات الفيديو والبريد الإلكترونى) إلخ فى نشر منشورات (بوستات) أو تعليقات تسبب مضايقة للضحية أو الترويج لأخبار كاذبة أو إرسال رسائل إلكترونية للتحرش بالضحية بهدف إرباكه وإصابته بحالة من التنكيد المعنوى والمادى.([1])

وحمل الشباب للهواتف الذكية طوال الوقت ساهم بشكل كبير فى تنمرهم الإلكترونى، فالنسبة لمنشئى صفحات التنمر الإلكترونى على الإنترنت فإنهم يستخدمون الإنترنت بشكل متزايد نظرًا لإنشغالهم طوال الوقت بنشر المحتوى التنمرى عبر هذه الصفحات ومتابعة ردود الأفعال ومدى التفاعل مع ما يتم نشره، وكذلك فإن المتابعين لمثل هذه الصفحات يستخدمون الإنترنت بشكل كبير وملحوظ لمتابعة ما يتم نشره لأن يجدون فى مثل هذه الصفحات نوعًا من التنفيس والترفيه والتسلية، ومن خلال ما سبق يتبين أن التنمر الإلكترونى على الإنترنت أصبح

([1]) حسنين شفيق، الإعلام والتنمر التقليدى والجديد كيفية التغطية.. وطرق المعالجة،القاهرة، دار فكر وفن، ٢٠٢٠،ص١٩١.

ظاهرة منتشرة بشكل كبير وخصوصًا بين الشباب الأصغر سنًا، والدراسة الحالية حاولت التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكترونى للشباب وعلاقته بإدمانهم للإنترنت، وما درجة انتشار التنمرعلى الإنترنت، وأشكال التنمر الإلكترونى بين الشباب، من أجل وضع توصيات ومقترحات قد تساعد فى علاج ظاهرة التنمر الإلكترونى وكذلك إدمان الشباب للإنترنت.

أولًا: مشكلة الدراسة

تعد ظاهرة التنمر الإلكترونى ظاهرة دخيلة على المجتمع، ولها تأثيرات جسيمة على الجانى والضحية على حد سواء، وهومشكلة تتفاقم يومًا بعد يوم وخصوصًا بعد الانتشار الهائل للإنترنت وإدمان الشباب له، وتحولهم من الواقع الذى نعيش فيه إلى عالم افتراضى من خلال مواقع التواصل الاجتماعى المتنوعة التى يقضون عليها أغلب أوقاتهم، وتسعى الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإدمان الشباب للإنترنت وما هى أشكال التنمر الإلكترونى التى يمارسها الشباب على الإنترنت، وما هى ردود الأفعال تجاه هذا التنمر الإلكترونى، وما هى التأثيرات السلبية الناتجة عنه لدى الشباب.

ثانيًا:أهمية الدراسة

١- تستمد الدراسة أهميتها من حداثة موضوعها وهى محاولة الكشف عن انتشار التنمر الإلكترونى كظاهرة إعلامية فى المجتمع المصرى وعلاقته بإدمان الشباب للإنترنت.

٢- تأتى أهمية الموضوع فى التوصل إلى نتائج قد تساعد فى الحد من التنمر الإلكترونى الذى انتقل إلى الواقع الذى نعيش فيه، مما أثر بالسلب على سلوكيات الشباب على الإنترنت وأدى إلى استخدامهم المفرط للأدوات التكنولوجية.

٣- على الرغم من وجود بعض الدراسات عن التنمر الإلكترونى إلا أنه لا توجد دراسة واحدة تتعلق بالعلاقة بين التنمر الإلكترونى الذى يقوم به المتنمر وعلاقته بإدمان الإنترنت لديه.

ثالثًا: أهداف الدراسة

١- معرفة الفروق فى التنمر الإلكترونى تبعًا للمتغيرات الديموغرافية(النوع- السن- المستوى التعليمى- المستوى الاقتصادى الاجتماعى).
٢- معرفة الفروق فى إدمان الشباب للإنترنت تبعًا للمتغيرات الديموغرافية(النوع- السن- المستوى التعليمى- المستوى الاقتصادى الاجتماعى).
رابعًا:الدراسات السابقة:سوف يتم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين:
المحور الأول: يشمل الدراسات التى تناولت التنمر الإلكترونى.
المحور الثانى ويشمل الدراسات التى إدمان الإنترنت.
أ- المحور الأول: الدراسات التى تناولت التنمر الإلكترونى:
١- دراسة: محمد أحمد حسن ربابعة بعنوان "ظاهرة التنمر الإلكترونى من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك" ٢٠٢٢
هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على ظاهرة التنمر الإلكترونى التى باتت تهدد الأسر والأفراد، والتعرف على دوافع التنمر الإلكترونى ومظاهره ووسائله وآثاره، وبيان الموقف الشرعى منه، وما هى الفئات التى يقع منها التنمر الإلكترونى، وكذلك معرفة الفئات التى يقع عليها التنمر الإلكترونى، واستخدمت الدراسة منهج المسح الميدانى، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٧) طالبًا وطالبًة من طلاب جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: حصلت فئة انضمام المتنمر لمجموعة من المتنمرين على المرتبة الأولى مما يعزز دور الرفاق وأثرهم السلبى فى تشجيع هذا السلوك العدوانى عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة، وتبين أن الإناث أكثر عرضة للتنمر من الذكور([1])

([1])محمد أحمد حسن ربابعة، ظاهرة التنمر الإلكترونى من وجة نظر طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية من منظور إسلامى، مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم،٢٠٢٢،ص، ص١١٣-١٠٩٣.

٢- دراسة: هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون "التنمر الإلكترونى لدى عينة من المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا فى مدينة الزرقاء" ٢٠١٨

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة التنمر الإلكترونى لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا فى مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلافات فى مستويات التنمر الإلكترونى وفقًا لمتغيرى الجنس والعمر، وقد تكونت عينة الدراسة من(١١٧) طالب وطالبة من أربع مدارس فى مديرية التربية والتعليم فى مدينة الزرقاء، ، وتوصلت الدراسة إلى مستويات عالية من التنمر الإلكترونى بين الطلاب بمتوسط (٣,٧٧) من ٤ بالإضافة إلى ذلك وجود فروق فى مستويات التنمر الإلكترونى بين الطلبة تبعًا لمتغيرى الجنس لصالح الطلبة الذكور، والعمر لصالح الطلاب التى تزيد أعمارهم عن١٤سنة.([1])

٣- دراسة " David Santos et al" بعنوان" التنمر الإلكترونى عند المراهقين: المرونة كعامل وقائى لنتائج الصحة العقلية"٢٠٢١

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الدور الوسيط فى العلاقة بين التنمر الإلكترونى وأعراض الاكتئاب والرضا عن الحياة بين المراهقين، وتكونت العينة من (٢١٠٨) مراهق تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٧ عامًا ممن أكملوا مقاييس الإيذاء عبر الإنترنت والاكتئاب والرضا عن الحياة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة من الإيذاء عبر الإنترنت بأعراض أقل للاكتئاب وانخفاض أقل فى الرضا عن الحياة، ووجود علاقة بين الإيذاء عبر الإنترنت بأعراض أقل للاكتئاب وانخفاض أقل فى الرضا عن الحياة، كما توصلت النتائج إلى انتشار التنمر عبر الإنترنت بين عينة الدراسة بنسبة (١٠,٨٣)%، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس (١٠,٤١)% من الفتيات، (١٠,١٣)% من الذكور، أما أعراض الإكتئاب فإن(١٠)% من العينة لم يظهروا أى أعراض، ٢٤,٤% أظهروا عرضًا أو عرضين،١٦,٦% أظهروا ثلاثة أو أربعة أعراض،٣٤% أظهروا أكثر من خمسة أعراض.([2])

([1]) هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون، التنمر الإلكترونى لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا فى مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس مجلد١٢، عدد يناير٢٠١٨،ص، ص١٧٩- ١٩٧.

([2])David Santos, Cyberbullying in Adolescents: Resilience as a Protective Factor of Mental Health Outcomes, cyberbullying behavior and social networking, Vol. 24, No 6, 2021,414-420.

٤- دراسة: مباركة مقرانى "التنمر الإلكترونى وعلاقته بالقلق الاجتماعى" ٢٠١٨

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة التنمر الإلكترونى وعلاقته بالقلق الاجتماعى بمدينة ورقلة، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها(١٠٦) تلميذًا فى السنة الثانية الثانوية بمدينة ورقلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التنمر الإلكترونى منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى، ولا توجد علاقة دالة إحصائيًا فى التنمر الإلكترونى والقلق الاجتماعى لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى، لا توجد فروق دالة إحصائيًا فى التنمر الإلكترونى لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى باختلاف الجنس والمستوى التعليمى، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا فى القلق الاجتماعى لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى باختلاف الجنس والمستوى التعليمى للوالدين.([1])

ب: الدراسات التى تناولت محور إدمان الشباب للإنترنت

٥- دراسة:"آمال أحمد الحسانى" بعنوان" إدمان الإنترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"٢٠٢٢

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات الديموغرافية التى يمكن أن تؤثر على مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية مثل النوع والجنس والتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) طالبًا وطالبة ،(٣٨) من الذكور،(٣٦٢) من الإناث، من طلاب كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، وتوصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت

([1]) مباركة مقرانى، التنمر الإلكترونى وعلاقته بالقلق الاجتماعى (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانوية ثانوى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى ببعض ثانويات مدينة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة قاصدى مرباح ورقلة،٢٠١٨.

لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الشعب العلمية والأدبية على مقياس إدمان الإنترنت لصالح الشعب الأدبية.([1])

٦- دراسة " Shanker Menon et al" بعنوان " إدمان الإنترنت: دراسة بحثية لطلاب الجامعات فى الهند"٢٠١٨

تهدف هذه الدراسة تحقيق أولى لمدى إدمان الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب من الصف الأول والثانى والثالث، وكانت عينة الدراسة مكونة مقسمة إلى فئتين الأصغر والأكبر سناً، وكان هناك فرق كبير بين المجموعتين والمجموعة الأكبر سناً تظهر بوضوح استخدام أعلى للإنترنت، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى استخدام الإنترنت، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت والمعدل التراكمى للطلاب، وأن هناك درجة عالية من الارتباط بين العمر وإدمان الإنترنت، وكان إدمان الإنترنت للطلاب الأكبر سناً أكثر من الطلاب الأصغر سناً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى استخدام الإنترنت حيث كان الذكور أكثر إدماناً للإنترنت من الإناث.([2])

٧- دراسة : محمد عمر المومنى "علاقة إدمان الإنترنت بالتواصل الاجتماعى لدى طلبة تخصص التربية المهنية"٢٠١٥

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق فى الإدمان على الإنترنت تبعًا لمتغيرالجنس(ذكور، إناث)، ومعرفة الفروق بين فى الإدمان على الإنترنت تبعًا

([1]) آمال على أحمد الحسانى، إدمان الإنترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية، جامعة جنوب الوادى،العدد الثامن، يونيو٢٠٢٢ ،ص.ص٢٦١- ٣٠٠.

([2]) Shanker Menon et. al, Internet Addiction: A Research Study of College Students in India, Journal of Economics and Business , Vol.1, No.1, April 2018,p.p100- 106.

لمتغير الوضع الاقتصادى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبًا وطالبة،(٣٦) من الذكور(١١٤) من الإناث، وتوصلت الدراسة بعد معالجتها إحصائيًا إلى وجودعلاقة بين الإدمان على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعى لدى عينة الدراسة بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإدمان على الإنترنت لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادى.([1])

٨- دراسة خالد العماربعنوان(إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق فرع درعا)٢٠١٤

هدفت الدراسة إلى التعرف على إدمان الشابكة المعلوماتية (الإنترنت) لدى طلبة جامعة دمــشق - فرع درعا في ضوء المتغيرات الآتية: الجنس(الذكور والإناث)، والتخصص، ومــستوى التحصيل، والوضع الاقتصادي، وعدد ساعات الجلوس على الشابكة المعلوماتية، والمواقع المفضلة، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلى، وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها(٦٧٤) طالبًا وطالبًة من جميع الكليات والمعاهد، توصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين إدمان الإنترنت والمعدل الدراسى حيث وجدت علاقة إيجابية دالة بين إدمان الإنترنت والمعدل الدراسى، وليس هناك فروق ذات دلالة فى إدمان الإنترنت يعزى للتخصص الدراسى سوى بعض الفروقات بين طلاب الآداب من جهة والتربية والحقوق والعلوم والاقتصاد من جهة أخرى لصالح طلاب الآداب.([2])

خامسًا:التعليق على الدراسات السابقة

([1]) محمد عمر المومنى،علاقة إدمان الإنترنت بالتواصل الاجتماعى لدى طلبة تخصص التربية المهنية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط بالعراق، كلية الآداب المجلد١، العدد20،٢٠١٥،ص.ص٣٦٠- ٣٧٧٢٠.

([2]) خالد العمار، إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى جامعة دمشق فرع درعا، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية،جامعة دمشق، كلية التربية، مجلد٣٠،عدد١،٢٠١٤،ص.ص٣٩٥- ٤٣٨.

تبين بالاطلاع على الدراسات وجود العديد من الدراسات التى تناولت موضوع التنمر الإلكترونى سواء الدراسات العربية أو الأجنبية، ولكن عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإدمان الشباب للإنترنت، اتفقت الدراسات السابقة فى نوع المنهج المستخدم، فكان المنهج المستخدم فى أغلب الدراسات هو المنهج الوصفى، مع قلة الدراسات التحليلية خاصَّة الدراسات المتعلقة بالتنمر الإلكترونى على حد علم الباحثة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى تحديد المفاهيم والمصطلحات وكذلك اختيار نوع وحجم العينة المناسبة للبحث وأيضًا تحديد أهداف البحث وصياغة فروضه وبلورة المشكلة البحثية واختيار المنهج المناسب للدراسة وأدواتها وصياغة المقياس الخاص بالتنمر الإلكترونى والخاص بإدمان الإنترنت.

سادسًا:الإطار النظرى للدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تعنى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام قدرة وسائل الإعلام على تحقيق أكبر قدر ممكن من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية، وسوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات بشكل متميز وكثيف، والفكرة الرئيسية لهذه النظرية تقوم على أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التى توفرها وسائل الإعلام رغبة منهم فى إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم، وتركز النظرية على العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعى([1])

([1]) مرفت الطرابيشى وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، القاهرة، دار الإيمان،٢٠٠٦،ص.ص١٢١،١٢٢.

فروض النظرية

الفرض الرئيسى لنظرية الاعتماد هى اعتماد الفرد فى اشباع حاجاته عن طريق استخدام الوسيلة وكلما لعبت الوسيلة دورًا هامًا فى حياة الأفراد زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية ومن ثم تنشأ العلاقة بين مدى الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأفراد وكلما ازدادت المجتمعات تعقيدًا ازداد اعتماد الأشخاص على وسائل الإعلام، وينبثق من هذا الفرض الرئيسى عدة فروض فرعية أخرى وهى:

١- درجة استقرار النظام الاجتماعى تؤثر على زيادة الاعتماد أو قلته على مصادر الإعلام، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار فى المجتمع كلما زاد اعتماد على الأفراد على وسائل الاعلام.

٢ قلة القنوات البديلة للمعلومات إما فى حالة وجود مصادر معلومات بديلة تقدمها شبكات خاصة أو رسمية أو مصادر إعلامية خارج المجتمع سيقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

٣- يختلف الجمهور فى درجة الاعتماد على وسائل الإعلام نتيجة لوجود اختلاف فى الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية.([1])

سابعًا: تساؤلات الدراسة:

٦- ما الفروق فى تنمر الشباب الإلكترونى تعزى للمتغيرات الديموغرافية(النوع- السن- المستوى التعليمى- المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

٧- ما الفروق فى إدمان الشباب للإنترنت تعزى للمتغيرات الديموغرافية(النوع- السن- المستوى التعليمى- المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

([1]) خضرة عمر المفلح،ط١، الاتصال- المهارات والنظريات وأسس عامة، عمان الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع،٢٠١٤،ص١٢٥.

سابعًا: فروض الدراسة:

١- توجد فروق فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا للمتغيرات الديموغرافية الآتية (النوع- السن- المستوى التعليمى- المستوى الاقتصادى الاجتماعى)

٢- توجد فروق فى إدمان الشباب للإنترنت وفقًا للمتغيرات الديموغرافية الآتية (النوع- السن- المستوى التعليمى- المستوى الاقتصادى الاجتماعى)

ثامنًا: نوع الدراسة: تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التى تقدم تفسيرًا وتحليلًا للظواهر المختلفة مما يساعد على فهم العوامل التى تؤثر على هذه الظاهرة، كما تساعد إلى حد ما التنبؤ بمستقبل الظواهر المختلفة.([١])، وتصف الدراسة ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى الشباب وظاهرة إدمان الإنترنت والعلاقة بينهما.

تاسعًا:منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الميدانى والذى يعد أحد أهم المناهج التى تعتمد عليها البحوث الوصفية فى الإعلام بهدف جمع البيانات والمعلومات والخصائص التى تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة، كما تستخدم بحوث المسح للتعرف على اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم وآرائهم وعادتهم وتقاليدهم.([٢])

عاشرًا:أدوات جمع البيانات:صحيفة الاستقصاء(الاستبيان): اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء أو الاستبيان، وهو مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات، وترتبط أسئلة الاستبيان عادة بموضوع البحث والمشكلة التى اختارها. ([٣]) ، وأعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع البيانات من عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب (ذكور وإناث) من محافظة سوهاج ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى، وشملت الاستمارة ثلاثة محاور هى:

([١]) عبد الرحمن سيد سليمان، مناهج البحث ،ط١،القاهرة،عالم الكتب ، ٢٠١٤،ص١٧٠،١٧١.

([٢]) محمد عبد الحميد،البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٥،ص٥.

([٣]) عامر إبراهيم قنديلجى، منهجية البحث العلمى، الأردن، دار اليازورى، ٢٠٢٠، ص١٦١.

- المحور الأول: ويشمل البيانات الشخصية للعينة، وتشمل النوع، والسن والمستوى التعليمى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

- المحور الثانى: ويشمل مقياس للتنمر الإلكترونى مكون من ٢٥ سؤال.

- المحور الثالث: ويشمل مقياس لإدمان الإنترنت مكون من ١٩ سؤال.

حادى عشر:مفاهيم الدراسة الاصطلاحية والإجرائية:

التنمر الإلكترونى(اصطلاحيًا): التنمر الإلكترونى هو ذلك السلوك العدوانى وغير المرغوب فيه والذى يقوم على استخدام الأجهزة الرقمية لإلحاق الأذى النفسى بالآخرين والإساءة لهم، من خلال نشر أو مشاركة محتوى سلبى وضار عن شخص ما، ويتضمن مشاركة وتبادل المعلومات والصور الشخصية لشخص ما، مما يعرضه للسوء والإهانة والإحراج.([1])

- التنمر الإلكترونى(إجرائيًا): هو السخرية من الأفراد أو الجماعات عبر الإنترنت وخاصةً مواقع التواصل الاجتماعى (فيس بوك- تويتر- يوتيوب) وغيرها، والتشهير بهم ومضايقاتهم من خلال إرسال رسائل إلكترونية مسيئة أو كتابة تعليقات تنمرية عبروسائل التواصل الاجتماعى، كما يشمل التنمر الإلكترونى أيضًا السب والقذف الإلكترونى ومحاولة استفزاز الضحية وشعورها بالقلق والخوف وعدم الراحة.

- إدمان الإنترنت(إصطلاحيًا): تعرفه الجمعية الأمريكية بأنه استخدام الإنترنت بما يتجاوز(٣٨) ساعة أسبوعيًا لغير حاجة العمل، مع الميل إلى زيادة ساعات الاستخدام لإشباع الرغبة نفسها التى كانت تشبعها من قبل ساعات أقل، مع المعاناة من

([1])Buffy Sue Fegenbush& Dianne F. Olivier, cyber bullying: allterature view , Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette March 5-6, 2009,p28.

أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال منها التوتر النفسى الحركى والقلق، وتركيز التفكير بشكل قهرى حول الإنترنت.([١])

– إدمان الإنترنت(اصطلاحيًا): يعنى انفصال الشخص عن الواقع الخارجى وبناء مجتمع جديد افتراضى عن طريق المكوث أمام شاشات الكمبيوتر أو وسائل الاتصال الحديثة كالهواتف الذكية فترة تتخطى الفترة الطبيعية التى يقضيها الأفراد أمام وسائل الاتصال التكنولوجى.

ثانى عشر:إجراءات الثبات والصدق:

١– الثبات: يعنى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها فى القياس.([٢])

٢– الصدق: هو مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه ويتطلب الصدق التام عدم وجود خطأ فى القياس.([٣])

وقامت الدراسة بالتأكد من صدق الاستمارة ومراجعة صياغة الأسئلة والتأكد من وضوحها ومراجعة الإجابات المحددة كبدائل لإختيار اسسها واستكمال الناقص منها، قامت الباحثة بإجراء الاختبارات الآتية للتأكد من صدق وثبات الاستمارة، وتتمثل فيما يلي:

([١]) عبد الله الدبدوبى وعصام منصور، إدمان الإنترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة كما يدركها الإخصائيون الاجتماعيون، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس الأردن الأردن العدد٣٥، الجزء الثانى،٢٠١١،ص٣٣٤.

([٢]) محمد منير حجاب، محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية،القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع،٢٠٠٢،ص١٥٤.

([٣]) شيماء ذو الفقار، مناهج البحث العلمى والاستخدامات الإحصائية فى الدراسات الإعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٩،ص٨٠.

١- اختبار الصدق Validity: وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد أسلوب الصدق الظاهري، وذلك بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من أساتذة الإعلام * لتقرير مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم القيام بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء السادة المحكمين، لتصبح الاستمارة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

٢- الاختبار القبلي Pre Test: قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي لاستمارة الاستبيان على عينة قوامها (٤٠) مفردة بما يمثل تقريبًا ١٠% من إجمالي العينة، وذلك للوقوف على مدى فهم واستيعاب المبحوثين لأسئلة الاستمارة، وبناءً على نتيجة هذا الاختبار قامت الباحثة بتعديل صياغة الأسئلة التي شكَّلت غموضًا عند المبحوثين حتى تصبح قابلة للتطبيق بما يخدم أهداف الدراسة.

٣- اختبار الثبات Stability: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أسلوب إعادة الاختبار"Test and Re- test"، حيث قامت الباحثة بإعادة اختبار استمارة الاستبيان – محل الدراسة- "بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول" على عدد (٤٠) مفردة

---

*أسماء السادة المحكمين

أ.د نشوى عقل: استاذ قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.م.د محمد السيد طاحون: استاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد- معهد الإسكندرية العالى للإعلان.

أ.م.د محمد عثمان :استاذ الصحافة المساعد – معهد الإسكندرية العالى للإعلام.

أ.م.د السيد السعيد عبد الوهاب: استاذ العلاقات العامة المساعد – كلية الإعلام جامعة المنوفية.

أ.م.دهبه الله نصر حسن :استاذ الصحافة المساعد كلية الآداب جامعة أسوان.

أ.م.دمحمد محمد عمارة:استاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد – كلية الإعلام جامعة جنوب الوادى

د.مصطفى سيد عبد اللاه الجزيرى: مدرس العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة جنوب الوادى.

التي أجريت عليهم الدراسة القبلية وهي تمثل ١٠% من إجمالي العينة، وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين "الأول، الثاني"، تبين وجود نسبة ارتباط بلغت ٩٠,٠% وهي قيمة عالية تظهر ثبات الاستبيان وصلاحيته للقياس، وتؤكد الاستقرار، وعدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان، وبناءً عليه فإن نسبة التطابق في إجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان تسمح بصلاحية الاستمارة للتطبيق بالإضافة إلى تعميم نتائجه.

ثالث عشر:المعالجة الإحصائية:اعتمدت الدراسة فى عمليات التحليل الإحصائي على برنامج(SPSS v.26)، حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر، وتمَّت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية

مفهوم التنمر الإلكترونى

تعددت مفاهيم التنمر الإلكترونى فى العديد من الأدبيات حيث عرفه "شارلين شاندويك" " Sharlen chandwick" أنه استخدام التكنولوجيا للمضايقة والتهديد وعادًة ما ينطوى التنمر على اتصال منهجى على مدار فترة زمنية وله العديد من أوجه التشابه مع التنمر التقليدى إذ أن الشخص أو الأشخاص الذين يمارسون سلوكيات التنمر يمكن أن يكونوا فى الغالب مجهولين، وينتشر التنمر عبر الإنترنت على نطاق واسع، وقد يصعب إزالة المواد المرسلة أو المحملة.([1])

أشكال التنمر الإلكترونى

يمكن أن يتخذ التنمر الإلكترونى أشكالًا عديدة، ويمكن تنفيذه من خلال وسيط عبر الإنترنت بما فى ذلك على سبيل المثال لا الحصر البريد الإلكترونى، وغرف الدردشة، والمراسلة الفورية على موقع الويب أو عبر الهواتف المحمولة، وعدم الكشف عن هوية المتنمر هوعنصر أساسى فى التنمر الإلكترونى، مما يعنى أن

([1]) Sharlene Chand wick, Impacts of cyber bullying, building social and emotional resilience in school, North Ryde, NSW Australia Springer Briefs in Education, 2014,p3.

غالبًا ما يكون من الصعب تحديد المصدر الأصلى، ويمكن أن يكون التنمر الإلكترونى مباشرًا وعلنيًا أو خفيًا، وقد يشمل الآتى:-

١- المضايقة أو التخويف المباشر.

٢- نشر محتوى ضار أو هجوم.

٣- الأنظمة أو القرصنة.

٤- التلاعب فى الأنظمة لاستبعاد فرد.

٥- انتحال شخصية كاذبة للتشهير. ([1])

أضرار التنمر الإلكترونى على الضحية

يؤثر التنمر الإلكترونى على الشباب تأثيرات سلبية جمة، حيث تسير معدلات الاكتئاب جنبًا إلى جنب مع التنمر الإلكترونى حسب ما ذكر بعض الباحثين، فقد فحصت عشرات الدراسات الصلة بين التنمر على وسائل التواصل الاجتماعى والاكتئاب وجميعهم وجدوا علاقة، والدراسات وحدها لا تستطيع إثبات أن التنمر يتسبب فى الاكتئاب، ولكن من المحتمل أن يكون المراهقون المائلون للاكتئاب أهدافًا للتنمر أكثر من أقرانهم، ومع ذلك وجدت كثير من الدراسات التى أُجريت أن التنمر الإلكترونى سبب اكتئاب المراهقين مشيرة إلى علاقة سببية، كما توصلت الأبحاث إلى أنه كلما زاد عدد حالات تعرض المراهقين للتنمر الإلكترونى ازدادت أعراض اكتئابه، ومن المثير للقلق أن المراهقين المراهقين عادًة ما يعانون من التنمر الإلكترونى فى صمت، ويبدو أن هناك خوف مشترك من أنهم إذا أخبروا والديهم على سبيل المثال سيفقدون إمكانية الوصول إلى الإنترنت. ([2])

([1]) Sharlene Chandwick, ٢٠١٤,op.cit, p4.

([2]) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص. ص٢١١،٢١٢.

أضرار التنمر الإلكترونى على المعتدى:

يتأثرالمعتدى أيضًا مثل الضحية جراءالتنمرالإلكترونى، ففى دراسة "srabstein&piazza,2008" وجد أنه رغم أن الضحية يقع عليها الكثير من الأضرار بسبب التنمر إلا أنه من المثير للاهتمام أن المعتدى أيضًا يقع عليه العديد من الأضرار مثل استخدام الأسلحة، والتغيب عن المدرسة، وانخفاض المستوى الدراسى، ويمكن شرح هذه الأضرار فى النقاط التالية:-

١- المعتدى الإلكترونى قد يكون مشابهًا للمعتدى التقليدى الذى يتسم بأنه غير قادر على التأقلم على سبيل المثال الغرور، الثقة بالنفس الزائدة، النرجسية، والأنانية، وتعزيز الذات حيث يعانى من عدم استقامة علاقاته الاجتماعية، فالمعتدى الإلكترونى أيضًا قد يلجأ إلى العنف الإلكترونى على شبكة الإنترنت أو الهاتف الخلوى كوسيلة لاستعادة تنظيم أو تعزيز ثقته بنفسه.

٢- العنف الإلكترنى أيضًا قد يكون نتيجة لاستجابة دفاعية لضحايا العنف التقليدى والإلكترونى، هذا النوع من السلوك العدوانى يسمى العدوان الاستباقى أو العدوان المتعمد، ووصف هذا النوع من العدوان بأنه (انتقامى) أى أنه استجابة وقائية بسبب تعرضهم للمعاملة القاسية.

٣- خاصية عدم الكشف عن الهوية التى ترتبط بالعنف الإلكترونى قد تؤدى بالمعتدى إلى الوحدة التى تؤدى إلى إضعاف القدرة على تنظيم العواطف والسلوكيات بين الجناة، ويجعل التعامل مع المواقف تعتمد على العواطف دون التفكير فى العواقب المحتملة، وكذلك الحد من الوعى أو القلق من تأثير هذه السلوكيات على الآخرين.([1])

([1]) شيماء أحمد إبراهيم، أثر العنف الإلكترونى الذى يتعرض له المراهق المصرى على علاقاته الاجتماعية، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة القاهرة،كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون،٢٠١٥،ص.ص١٥٥،١٥٦.

الآثار الناتجة عن التنمر الإلكترونى

يحدث التنمر عبر الإنترنت آثارًا نفسية وعاطفية عميقة لدى الضحايا، وقد تظهر هذه الآثار السلبية حتى بعد مرور مرحلة الشباب، ويؤدى التنمر الإلكترونى إلى مشاكل نفسية وعصبية كبيرة لدى الضحايا مثل المشاكل الأسرية والعنف المدرسى والسلوكيات المنحرفة ، يدفع التنمر كثيرًا من الضحايا إلى الوحدة والحزن والاكتئاب، ويشعرهم بفقدان الثقة وتقدير الذات وعدم الرغبة فى الحياة، ويؤثر سلبًا على تحصيلهم العلمى وقدرتهم على الذهاب إلى المدرسة بسبب الخوف من الإحراج الشديد، وهناك آثارًا صحية واجتماعية ونفسية كبيرة للتنمر الإلكترونى كشفت عنها دراسات عديدة على سبيل المثال وجدت عدة دراسات زيادة فى مخاطر ومشاكل فى الصحة البدنية والعقلية بين ضحايا التنمر الإلكترونى وفى العلاقة بين الإساءة الإلكترونية والمشاكل النفسية والاجتماعية، وكشفت إحدى الدراسات أن ضحايا الإساءة الإلكترونية قد أظهروا مجموعة من المشاكل العاطفية ومشاكل مع الأقران، وكانوا معرضون لمخاطر كبيرة من المشاكل النفسية بما فى ذلك الصداع وآلام المعدة، ووجدوا تحليل جميع نتائج دراسات متعددة أن التنمر الإلكترونى يمكن أن يؤدى إلى مجموعة من مشاكل الصحة البدنية والعقلية المهمة سواء بالنسبة للضحايا أو الجناة، والقلق والوحدة والاكتئاب، بالإضافة إلى الانخراط فى تعاطى المخدرات أو الكحول وتدنى مستوى الأداء فى المدرسة ، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط قوى بين التنمر الإلكترونى والميل إلى الانتحار.([1])

([1]) أحمد محمد عبد الرؤوف المنيفى، أحمد محمد عبد الرؤوف المنيفى، التنمر وابتزاز النساء عبر الإنترنت– الطرق والأساليب– علامات التحذير للضحايا–كيف نحمى ابناءناوبناتنا،٢٠٢٠ ،ص٤٩،٥٠.

كيفية مواجهة التنمر الإلكتروني

لقد أصبح التنمر الإلكترونى سلوكًا منتشرًا فى الآونة الأخيرة بفعل الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت، وعليه وجب وضع الحلول الوقائية والعلاجية للحد من هذا السلوك كما يلى:

١- محو الأمية الرقمية: إن استخدام الأطفال والمراهقين لشبكة الإنترنت فى سن مبكرة يوجب علينا تثقيفهم بكيفية استخدام هذه التقنية بآمان وحكمة لتجنب وقوعهم فى التنمر الإلكترونى كجانى أو كضحية.

٢- التوعية المدرسية: وذلك من خلال توعية الطلاب بخطورة هذا السلوك وانعكاساته السلبية عن طريق تعزيز علاقاتهم بالمعلمين وتشجيعهمم وإشراكهم فى التلبيغ عن هذه الممارسات التى قد تؤثر على من هم أقرب إليهم.

٣- تدريب الآباء وتوعيتهم: حيث يعد هذا التدريب واحدًا من مكونات البرامج التى ترتبط بانخفاض سلوك التنمر عبر الإنترنت، وذلك بتدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وتربية أبنائهم على استعمالها فى الجوانب الإيجابية، كذلك يجب شرح وتثقيف الآباء بهذا السلوك الذى ظهر بانتشار الإنترنت وتطبيقاته.([1])

إدمان الإنترنت:

مفهوم إدمان الإنترنت:

يعرف الإدمان أنه حالة من الاستخدام المرضى لشبكة الإنترنت تصعب مقاومتها وتؤدى بالضرورة إلى التعود الذى قد يتحول إلى نمط سلوكى يلبى بشكل وهمى أو حقيقى حاجات أو رغبات نفسية وحياتية، والذى قد ينتج عنه اضطرابات متعددة

([1]) Ronald Bell G et al, Identification and Treatment of Cyber Bullying, International Journal of School and Cognitive Psychology,VOL2,2015,p4.

ومتنوعة فى السلوك.([١]) ويعرف إدمان الإنترنت أيضًا أنه استخدام قهرى ومتواصل لمادة أو سلوك معروف من قبل المستخدم ويكون ضارًا جسديًا ونفسيًا إرضاءًا للرغبة أو الدافع على الرغم من العواقب السلبية التى قد يخلقها مثل هذا الإشباع للذات.([٢])

وتعرف عالمة النفس كمبرلى يونج إدمان الإنترنت(internet addiction) بأنه عدم القدرة على الاستغناء عن الشبكة والجلوس عليها مدة لا تقل عن٣٨ ساعة أسبوعيًا واستخدام غرف الدردشة بشكل مكثف، وقد ربط العديد من الباحثين إدمان الإنترنت بوجود كمبيوتر منزلى حيث يتيح للفرد سهولة استخدام الإنترنت فى أى وقت.([٣])

وإدمان الإنترنت مصطلح يستخدم لوصف الأشخاص الذين يقضون على شبكة الإنترنت وقتًا طويلًا ويصبحون منعزلين عن أصدقائهم وأسرهم ولا يبالون بأعمالهم ويغيرون من إدراكهم عن العالم الخارجى حولهم.([٤])

أضرار الإدمان على الإنترنت

وهناك أضرارللإنترنت نتيجة للإستخدام الخاطئ ومنها الأضرار الجسمانية والنفسية والاجتماعية

١- الأضرار الجسمانية: ومن هذه الأضرار التى تصيب الأيدى نظرًا للاستخدام الزائد للفأرة، وأضرارًا تصيب العين نتيجة للإشعاع الذى تبثه شاشات الكمبيوتر،

([١]) وفيق صفوت مختار، وفيق صفوت مختار، الأطفال والشباب وإدمان الإنترنت، ط١،القاهرة،أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى،٢٠١٩،ص١٢٨

([٢]) Bernadett H.schell,online health and safety:from cyberbullying to internet addiction,,USA,ABC-Clio,2016,p16.

([٣]) علياء سامى عبد الفتاح، علياءسامى عبد الفتاح، الإنترنت والشباب دراسة فى آليات التفاعل الاجتماعى،ط١، القاهرة،دار العلم العربى،٢٠٠٩،ص١٠٧.

([٤]) أمل بنت على بن ناصر الزيدى،إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعى والتحصيل الدراسى لدى جامعة نزوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب ،٢٠١٤، ص٨.

وأضرار تضر بالعمود الفقرى والرجلين نتيجة نوع الجلسة والوقت الذى يقضيه الفرد أمام الحاسب، وأضرار أخرى تصيب الأذنين للذين يستخدمون مكبرات الصوت، وكذلك الأضرار المترافقة مثل السمنة.

٢- الأضرار النفسية: يتحدث علماء النفس عن عالم بديل تقدمه شبكة الإنترنت وتطبيقات الحاسب الآلى مما يؤدى إلى آثار نفسية كبيرة خصوصًا على الفئات العمرية الصغيرة حيث يختلقون علاقات وارتباطات ليست موجودة فى العالم الواقعى تقلل من قدرة الفرد على خلق شخصية سوية قادرة على التعامل مع المجتمع والواقع الذى نعيشه.(١)

٣-الأضرار الاجتماعية: غالبًا ما ينتج الاستخدام المفرط للإنترنت صعوبًا فى الشخصية مثل الانطواء أو المشكلات الاجتماعية، وغالبًا ما يفشل مدمنو الإنترنت فى التواصل بشكل جيد فى المواقف التى يكونون فيها وجهًا لوجه بسبب استخدامهم للإنترنت فى المقام الأول، ويبدو أن التواصل عبر الإنترنت أكثر أمانًا وسهولة بالنسبة لهم، ويمكن أن تؤدى مهارات الاتصال الضعيفة أيضًا إلى ضعف احترام الذات ومشاعر العزلة وخلق مشاكل إضافية فى الحياة مثل مشكلة العمل فى مجموعات أو تقديم عروض أو الذهاب إلى ارتباطات اجتماعية، وتعد العلاقات الافتراضية وسيلة للتمتع بالأمان لتجنب الرفض.(٢)

٤- مشاكل مالية: هناك بعض المشاكل المالية التى يقع فيها مدمنو الإنترنت الذين يمارسون القمار على الإنترنت مما يؤدى إلى خسارة كثيرة فى الأموال، وهناك مشاكل مالية أخرى وهى اشتراك المدمن فى بعض المواقع التى تكلفه أموال طائلة دون أن يشعر بالإضافة إلى تأثير الإدمان على العمل يؤدى إلى طرده من العمل مما يجعله يعانى من أزمة مالية.(٣)

---

(١) محمد صالح الألفى، إدمان الإنترنت،ط١،القاهرة،المكتب المصرى الحديث، ٢٠٠٨، ص. ص١٤٢،١٤٣.

(2) Christiano Montage&Martin Reuter, internet addiction neuros cientificapproaches andtherapeuticalimplicationincludingsmartphoneaddiction,secandedition, Berlin,springer,2017,p6.

(٣) وسام فاضل راضى و مهند حميد التميمى،الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة،ط١،الإمارات العربية المتحدة- الجمهورية اللبنانية،دار الكتاب الجامعى،٢٠١٧،ص،ص٢٤٦،٢٤٧.

أعراض الإدمان على الإنترنت

أوضحت العديد من الدراسات نتائج سلبية حول ظاهرة إدمان الإنترنت حيث أظهرت أن هناك علاقة بين ارتفاع معدلات استخدام الإنترنت وزيادة سوء الاستخدام ومن أهم هذه الأعراض:

١- الإحساس بالحاجة لاستخدام الإنترنت لفترة طويلة.

٢- عدم القدرة على السيطرة على رغبة الفرد فى استخدام الإنترنت.

٣- الاستغراق فى عالم الإنترنت فيشعر الفرد بالصعوبة فى الخروج منه.

٤- الإحساس بالغضب عند محاولة قطع الاتصال.

٥- يتسلل الفرد على الإنترنت عند الرغبة.

٦- تعمد إنكار قضاء وقت أطول على الإنترنت.([1])

علاج إدمان الإنترنت

لعلاج إدمان الإنترنت هناك نصائح عامة لمستخدم الإنترنت:

١: إذا كنت فى غنى عن الاستخدامات العلمية والتقنية والتجارية والشرعية، فاستغن عنها ولا تسمح لأولادك بالذهاب إلى مقاهى الإنترنت.

٢: إذا كنت من المضطرين على الاستخدام فعليك هذه الوصايا:

أ- لا تسلم هذه الشبكة إلى الصغار والمراهقين والمراهقات فهذا خطر بالغ جدًا

([1]) منال أبو الحسن، منال أبوالحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامى النظريات والوظائف والتأثيرات،ط١، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٦، ص١٤٤.

ب- يجب أن ينحصر استخدام الإنترنت فيمن يستفيد منها وفيما يفيد، مثلا للاستفادة الشرعية (بحث- نشر علم) وكذلك أصحاب رسائل الماجستير والدكتوراه والأطباء إلخ، ويجب أن يمنع كل من يريد المشاهدة، إثبات القدرة على اختراق المواقع، والفضول، وحب الاستطلاع إلخ.

ج- استخدام الإنترنت فى البحث عن المواقع الدينية الصحيحة العقيدة والمنهج، والاستفادة من تلك المناهج.([1])

على الرغم من أن إدمان الإنترنت لم تعتمد له بأية معايير من (Dsm-Iv) أو التصنيف الإحصائى العالمى للأمراض (ICD)؛فإن العديد من العاملين فى مجال الصحة النفسية يؤكدون على ضرورة النظر إليه على أنه اضطراب حقيقى، ومع ذلك؛ فإن الاستخدام القهرى للإنترنت يعد مشكلة خطيرة لكثير من الناس، لذا فإن هناك بعض التقنيات أو المقترحات المفيدة للتخفيف من حدة هذه الاضطرابات حيث ترى عالمة النفس يونج أن هناك عدة طرق لعلاج إدمان الإنترنت وهى: ([2])

١-عمل العكس: إذا اعتاد المريض على استخدام الإنترنت طيلة أيام الأسبوع نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه فى يوم الإجازة الأسبوعية، وإذا كان يفتح البريد الإلكترونى أول شئ حين يستيقظ من النوم نطلب منه أن ينتظر ويشاهد أخبار الصباح، وإذا كان المريض يستخدم الكمبيوتر فى حجرة النوم نطلب منه أن يضعه فى حجرة المعيشة وهكذا.

٢- إيجاد موانع خارجية: ضبط المنبه قبل دخول الإنترنت، بحيث ينوى دخول الإنترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل مثلًا حتى لا يندمج فى الإنترنت بحيث ينسى موعد نزوله إلى العمل.

([1]) محمد الألفى، مرجع سابق،ص١٢٦.

([2]) سلطان مفرح العصيمى، إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للأمور الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية،٢٠١٠،ص٤٣

3- تحديد وقت الاستخدام: بتقليل وتنظيم عدد ساعات استخدامه بحيث إذا كان مثلًا يدخل إلى الإنترنت لمدة(٤٠) ساعة أسبوعيًا نطلب منه التقليل إلى (٢٠) ساعة أسبوعيًا، وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع فى ساعات محددة من اليوم، بحيث لا يتعدى الجدول المحدد.

4- الامتناع التام: يتعلق بعض الإدمان المرضى بمجال محدد من مجالات استخدام الإنترنت، فإذا كان المريض مدمنًا لغرف الحوارات الحية نطلب منه الامتناع عن تلك الوسيلة امتناعًا تامًا فى حين نترك له حرية الاستخدام الوسائل الأخرى الموجودة على الإنترنت.

5- إعداد بطاقات من أجل التذكير: إعداد بطاقات يكتب عليها خمسًا من أهم المشاكل الناجمة عن إسرافه فى استخدام الإنترنت كإهماله لأسرته وتقصيره فى أدارة عمله مثلًا، ويكتب عليها أيضًا خمسًا من الفوائد التى ستنتج عن إقلاعه عن إدمانه مثل إصلاحه لمشاكله الأسرية وزيادة اهتمامه بعلمه، ويضع المريض تلك البطاقات فى جيبه أو حقيبته حيثما يذهب بحيث إذا وجد نفسه مندمجًا فى استخدام الإنترنت يخرج البطاقات ليذكر نفسه بالمشاكل الناجمة عن ذلك الاندماج.([1])

نتائج الدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمر الشباب الالكتروني وفقًا للمتغيرات الديموغرافية

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية تتمثل في التالي:

الفرض الفرعى الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمر الشباب الالكتروني وفقا لمتغير النوع.

([1]) وسام فاضل راضى ومهند حميد التميمى،مرجع سابق، ص،ص٢٥١،٢٥٢.

جدول رقم(١)

تنمر الشباب الالكتروني	النوع	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	241	1.8257	.90526	٨,٤٩٩	398	.000
	أنثى	159	1.1698	.43875			

وفقًا للجدول رقم(١) تم استخدام اختبار(ت)T-test الذى يوضح الفروق بين الذكور والإناث فى تنمرهم الإلكترونى لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت)٨,٤٩٩ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠. وبذلك يتحقق الفرض بوجود علاقة ذات دالة إحصائية فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا لمتغير النوع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون"٢٠١٨ حيث توصل فى نتائجه إلى وجود اختلافات فى مستويات التنمر الإلكترونى وفقًا لمتغير النوع (ذكور- إناث) لصالح الذكور.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمر الشباب الالكتروني وفقا لمتغير السن.

جدول رقم(٢)

تنمر الشباب الالكتروني	السن	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	من ١٦ إلى ٢٠	172	1.2384	.54733	20.666	٣	.000
	من ٢١ إلى ٢٥	83	1.8072	.91675			
	من ٢٦ إلى ٣٠	86	1.9535	.94442			
	من ٣١ إلى ٣٥	59	1.6102	.78821			
	الاجمالي	400	1.5650	.82003			

يتبين من جدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا لمتغير السن، حيث بلغت قيمةF 20.666، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠٠٠. وبذلك يتحقق الفرض الفرعى الثانى بوجود فروق ذات دالة إحصائية بين تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا لمتغير السن حيث كانت أكثر الفئات العمرية الذين يقومون بالتنمر الإلكترونى هى الفئة من (١٦ إلى ٢٠) بمتوسط حسابى ١,٢٣٨٤ وهى الفئة الأصغر بين الشباب فيما جاءت الفئة العمرية من(٣١إلى ٣٥) فى الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى ١,٦١٠٢

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمر الشباب الالكتروني وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (٣)

تنمرالشباب الالكتروني	المستوى التعليمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	مؤهل متوسط	99	2.4141	.76944	84.980	3	.000
	مؤهل فوق المتوسط	16	1.8125	.98107			
	مؤهل جامعي	218	1.1789	.48963			
	مؤهل فوق الجامعي	67	1.5075	.76620			
	الإجمالي	400	1.5650	.82003			

يتبين من الجدول رقم (٣) وجود فروق فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا لمؤهلاتهم التعليمية حيث جاء المؤهل الجامعى فى الرتبة الأولى بمتوسط حسابى ١,١٧٨٩ وانحراف معيارى ٤٨٩٦٣، يليه فى الرتبة الثانية المؤهل المتوسط بمتوسط حسابى ٢,٤١٤١ وانحراف معيارى ٧٦٩٤٤ ثم فى الرتبة الثالثة المؤهل فوق الجامعى بمتوسط حسابى١,٥٠٧٥ وانحراف معيارى ٧٦٦٢٠ ثم فى الرتبة الأخيرة المؤهل فوق المتوسط بمتوسط حسابى ١,٨١٢٥ وانحراف معيارى٩٨١٠٧

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة"مباركة مقرانى"٢٠١٨ حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التنمر الإلكترونى لدى تلاميذ السنة الثانية مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى باختلاف المستوى التعليمى

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمر الشباب الالكتروني وفقا لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

جدول رقم(٤)

تنمر الشباب الالكتروني	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	منخفض	31	1.6129	.88232	2.197	٢	.113
	متوسط	354	1.5791	.82504			
	مرتفع	15	1.1333	.35187			
	الاجمالي	400	1.5650	.82003			

وفقاً للجدول رقم (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى حيث قيمة F= ٢,١٩٧ عند مستوى معنوية ١١٣. وهى قيمة غير دالة إحصائيًا، وتعبر هذه النتيجة إلى أن المستوى الاقتصادى الاجتماعى لا يؤثر فى مستوى التنمر الإلكترونى للشباب حيث أصبحت الأجهزة الإلكترونية واللوحية والهواتف المحمولة متوفرة مع أغلب الشباب ولا تحتاج إلى جهد مادى كبير للحصول عليها،فمجرد امتلاك أى وسيلة اتصال تكنولوجية حديثة يستطيع الفرد إنشاء محتوى يتنمر فيه من الآخرين.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان الإلكتروني للإنترنت وفقا للمتغيرات الديموغرافية

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية تتمثل في التالي:

الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان الإلكترونى للإنترنت وفقا لمتغير النوع.

جدول رقم (٥)

الإدمان الإلكتروني للإنترنت	النوع	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	241	2.2697	.82024	٥,٨٩٩	398	.000
	أنثى	159	1.7987	.71847			

وفقًا للجدول رقم(٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدمان الشباب للإنترنت وفقًا لمتغير النوع لصالح الذكور بمتوسط حسابى ٢,٢٦٩٧ وانحراف معيارى ٨٢٠٢٤ حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٨٩٩ عند مستوى دلالة ٠٠٠. وهى قيمة دالة إحصائيًا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (آمال أحمد الحسانى ٢٠٢٢) ، ودراسة (shanker menon et al 2018) فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى إدمان الإنترنت لصالح الذكور.

– الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان الإلكتروني للإنترنت وفقًا لمتغير السن.

جدول رقم (٦)

الإدمان الإلكتروني للإنترنت	السن	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	من ١٦ إلى ٢٠	172	1.8256	.81924	11.504	٣	.000
	من ٢١ إلى ٢٥	83	2.2169	.78162			
	من ٢٦ إلى ٣٠	86	2.3721	.75220			
	من ٣١ إلى ٣٥	59	2.2203	.72082			
	الاجمالي	400	2.0825	.81385			

وفقاً للجدول رقم (٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إدمان الشباب للإنترنت وفقًا لمتغير السن حيث بلغت قيمة F = ١١,٥٠٤ عند مستوى دلالة معنوية ٠٠٠. وهى قيمة دالة إحصائيًا، ,وتختلف هذه النتيجة مع دراسة shanker menon et al" ٢٠١٨، حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق فى إدمان الإنترنت بين الطلاب، فالطلاب الأكبر سنًا أكثر إدمانًا على الإنترنت من الطلاب الأصغرسنًا.

– الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان الإلكتروني للإنترنت وفقا لمتغير المستوى التعليمي

جدول رقم(٧)

الإدمان الإلكترونى	المستوى التعليمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
للإنترنت	مؤهل متوسط	99	2.6162	.58392	28.111	٣	.000
	مؤهل فوق المتوسط	16	2.3125	.70415			
	مؤهل جامعي	218	1.8028	.79896			
	مؤهل فوق الجامعي	67	2.1493	.76384			
	الإجمالي	400	2.0825	.81385			

يتبين من الجدول رقم (٧) صحة الفرض بوجود فروق ذات دالة إحصائية فى إدمان الشباب للإنترنت وفقًا لمتغير المستوى التعليمى حيث بلغت قيمة F= 58.111 عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ وهى قيمة دالة إحصائيًا وتعزى هذه النتيجة أن الشباب الجامعى أكثر الشباب فى ادمان الأنترنت وخصوصًا فترة الدراسة وخاصة بعدما أصبح التعليم يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "خالد العمار"٢٠١٤ التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدمان الإنترنت طبقًا للمستوى التعليمى.

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان الإلكتروني للإنترنت وفقا لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

جدول رقم(٨)

	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Fقيمة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الإدمان الإلكتروني للإنترنت	منخفض	31	2.1613	.82044	.396	٢	.673
	متوسط	354	2.0819	.81178			
	مرتفع	15	1.9333	.88372			
	الاجمالي	400	2.0825	.81385			

وفقاً للجدول رقم (٨) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدمان الشباب للإنترنت وفقًا للمستوى الاقتصادى الاجتماعى حيث بلغت قيمة (F)٣٩٦. عند مستوى معنوية ٣٧٦. وهى قيمة غير غير دالة إحصائيًا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "محمد عمر المومنى" (٢٠١٥) التى توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا فى الإدمان الإلكترونى لدى العينة طبقًا لمتغير الوضع الاقتصادى.

النتائج العامة للدراسة

١- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا لمتغير النوع لصالح الذكور بنسبة 60.3% ، وبمتوسط حسابى بلغ 1.8257عند مستوى معنوية (٠٠٠.)

٢- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا لمتغير السن بمتوسط حسابى بلغ1.2384 ،عند مستوى معنوية (٠٠٠.)

٣- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا للمستوى التعليمى لصالح المؤهلات الجامعية بمتوسط حسابى بلغ1.1789 ، وعند مستوى معنوية (.٠٠٠)

٤- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمر الشباب الإلكترونى وفقًا للمستوى الاقتصادى الاجتماعى حيث بلغت مستوى المعنوية (.113) وهى قيمة غير دالى معنوية، وبلغت قيمة (ت) 2.197

٥- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدمان الشباب للإنترنت وفقًا لمتغير النوع لصالح الذكور بمتوسط حسابى بلغ 2.2697عند مستوى معنوية (.٠٠٠)

٦- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدمان الشباب الإلكترونى وفقًا لمتغير السن لصالح الفئة العمرية من سن ١٦ إلى٢٠ سنة بمتوسط حسابى بلغ , 1.8256، ودرجة حرية بلغت ٣ ، وقيمة F كانت 11.504عند مستوى معنوية(.٠٠٠)

٧- توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدمان الشباب على الإنترنت وفقًا لمتغير المستوى التعليمى لصالح المؤهل الجامعى بمتوسط حسابى بلغ 1.8028 حيث بلغت قيمة F٢٨,١١١، ودرجة حرية ٣، ومستوى معنوية (.٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا.

٨- توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدمان الشباب على الإنترنت وفقًا للمستوى الاقتصادى الاجتماعى، حيث بلغت قيمة (F) ٣,٩٦، ودرجة حرية بلغت ٢، وعند مستوى معنوية ٦٧٣. وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

المراجع

أولًا الكتب العربية

١- حسنين شفيق، الإعلام والتنمر التقليدى والجديد كيفية التغطية.. وطرق المعالجة،القاهرة، دار فكر وفن، ,٢٠٢٠

٢- خضرة عمر المفلح،ط١، الاتصال- المهارات والنظريات وأسس عامة، عمان الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع,,٢٠١٤

٣- شيماء ذو الفقار، مناهج البحث العلمى والاستخدامات الإحصائية فى الدراسات الإعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،,٢٠٠٩

٤- عبد الرحمن سيد سليمان، مناهج البحث ،ط١،القاهرة،عالم الكتب ، ٢٠١٤

٥- عامر إبراهيم قنديلجى، منهجية البحث العلمى، الأردن، دار اليازورى، ,٢٠٢٠

٦- علياء سامى عبد الفتاح، علياءسامى عبد الفتاح، الإنترنت والشباب دراسة فى آليات التفاعل الاجتماعى،ط١،القاهرة،دار العلم العربى،,٢٠٠٩

٧- محمد عبد الحميد،البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية،القاهرة، عالم الكتب، ,٢٠١٥

٨- محمد منير حجاب، محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية،القاهرة،دارالفجر للنشر والتوزيع،,٢٠٠٢

٩- محمد صالح الألفى، إدمان الإنترنت،ط١،القاهرة،المكتب المصرى الحديث، ,٢٠٠٨

١٠- منال أبو الحسن، منال أبوالحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامى النظريات والوظائف والتأثيرات،ط١، القاهرة، دار النشر للجامعات، ,٢٠٠٦

١١- مرفت الطرابيشى وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال،القاهرة،دار الإيمان،٢٠٠٦.

١٢- وفيق صفوت مختار، وفيق صفوت مختار، الأطفال والشباب وإدمان الإنترنت، ط١،القاهرة،أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى،,٢٠١٩

١٣- وسام فاضل راضى و مهند حميد التميمى،الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة،ط١،الإمارات العربية المتحدة- الجمهورية اللبنانية،دار الكتاب الجامعى،٢٠١٧.

ثانيًا: الأبحاث المنشورة:

١٤- آمال على أحمد الحسانى، إدمان الإنترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية، جامعة جنوب الوادى،العدد الثامن، يونيو٢٠٢٢.

١٥- خالد العمار، إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى جامعة دمشق فرع درعا، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية،جامعة دمشق، كلية التربية، مجلد٣٠،عدد١، ٢٠١٤.

١٦- عبد الله الدبدوبى وعصام منصور، إدمان الإنترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة كما يدركها الإخصائيون الاجتماعيون، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس الأردن الأردن العدد٣٥، الجزء الثانى،,٢٠١١

١٧- محمد أحمد حسن ربابعة، ظاهرة التنمر الإلكترونى من وجة نظر طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية من منظور إسلامى،مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم،٢٠٢٢.

١٨- محمد عمر المومنى،علاقة إدمان الإنترنت بالتواصل الاجتماعى لدى طلبة تخصص التربية المهنية،مجلة لارك للفلسفةواللسانيات والعلوم الاجتماعية،جامعة واسط بالعراق، كلية الآداب المجلد١، العدد20،,٢٠١٥

١٩- هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون، التنمر الإلكترونى لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا فى مدينة الزرقاء،مجلة الدراسات التربوية والنفسية،جامعة السلطان قابوس مجلد١٢، عدد يناير٢٠١٨.

ثالثًا: الأبحاث غير المنشورة:

٢٠- أمل بنت على بن ناصر الزيدى،إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعى والتحصيل الدراسى لدى جامعة نزوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب ،٢٠١٤.

٢١- سلطان مفرح العصيمى، إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للأمور الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية،٢٠١٠.

٢٢- شيماء أحمد إبراهيم، أثر العنف الإلكترونى الذى يتعرض له المراهق المصرى على علاقاته الاجتماعية، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة القاهرة،كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون،٢٠١٥.

٢٣- مباركة مقرانى، التنمر الإلكترونى وعلاقته بالقلق الاجتماعى (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانوية ثانوى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى ببعض ثانويات مدينة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة قاصدى مرباح ورقلة،٢٠١٨.

المواقع الإلكترونية:

٢٤- أحمد محمد عبد الرؤوف المنيفى، التنمر وابتزاز النساء عبر الإنترنت- الطرق والأساليب- علامات التحذير للضحايا-كيف نحمى أبناءنا وبناتنا،٢٠٢٠، متاح على file:///C:/Users/DELL/Downloads/_التنمر_وابتزاز_النساء_عبر_الإنترنت ،visit in 13-1-2023.

الدراسات الأجنبية:

أولًا الكتب:

25- Bernadett H.schell,online health and safety:from cyberbullying to internet addiction,,USA,ABC-Clio,2016.

26- Christiano Montage&Martin Reuter, internet addiction neuros cientificapproaches

andtherapeuticalimplicationincludingsmartphoneaddiction,secand edition, Berlin,springer,2017.

2٧-Sharlene Chandwick,Impacts of cyberbullying,building social and emotional resilience in school, North Ryde, NSW Australia Springer Briefs in Education, 2014.

ثانيًا الأبحاث المنشورة

٢٨- David Santos, Cyberbullying in Adolescents: Resilience as a Protective Factor of Mental Health Outcomes, cyberbullying behavior and social networking, Vol. 24, No 6, 2021.

٢٩- Ronald Bell G et al, Identification and Treatment of Cyber Bullying, International Journal of School and Cognitive Psychology,VOL2,2015

3٠- Shanker Menon et. al, Internet Addiction: A Research Study of College Students in India, Journal of Economics and Business , Vol.1, No.1, April 2018.

ثالثًا: أوراق العمل

٣١- Buffy Sue Fegenbush& Dianne F. Olivier, cyberbullying: allterature view, Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette March 5-6, 2009.